الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/48/87
S/25299
17 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
البندان ٣٤ و ٧٩ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لقيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

لي عظيم الشرف أن أبعث اليكم طيه نص الخطاب الذي ألقاه السيد أسكار أ. أكاييف ، رئيس جمهورية قيرغيزستان (انظر المرفق) كرد رسمي على رد فعل مشوه للمفاوضات الدبلوماسية التي جرت في الآونة الأخيرة بين قيرغيزستان واسرائيل ونتائجها التي حصلت عليها بعض وسائط الاعلام الجماهيري الدولية .

ووفقا لطلب رئيسي ، أرجو أن تسمحوا لي بأن أطلب اليكم أيضا تعميم نص هذه الرسالة والخطاب السالف الذكر بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البندين ٣٤ و ٧٩ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ديوماكادير أ. أتابيكوف

* A/48/50 .

170293 170293 170293 93-09202

مرفـــق

رسالة مؤرخة ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من رئيس جمهورية قيرغيزستان

أهدي اليكم تحياتي ويسرني بالغ السرور أن أقدم تهنئتي الودية وأطيب تمنياتي بالنجاح في جهودكم لتعزيز السلم والتقدم وزيادة تعزيز المجتمع الدولي .

إن جمهورية قيرغيزستان ، بوصفها عضوا في الأمم المتحدة ، تحترم خبرة ورأي المجتمع الدولي المعرب عنهما في وثائق الأمم المتحدة ، بوصفهما أولويات مطلقة لسياستها الخارجية . وفي هذا الصدد أود أن أوجه انتباهكم الى العناصر الأساسية لسياستي بخصوص الشرق الأوسط . واعتبر هذا أمرا جوهريا بالنظر الى أن وسائط الاعلام الجماهيري في عدد من البلدان قد قدمت معلومات غير دقيقة ، وأحيانا غير صحيحة ، عن زيارتي الرسمية الى اسرائيل في كانون الثاني/يناير من هذه السنة .

وقيرغيزستان تفهم تماما المصالح الحيوية للعرب واليهود على حد سواء . واننا نرحب بالمحادثات الجارية بين البلدان العربية واسرائيل . ونرى أن تحقيق السلم في الشرق الأوسط يتسم بالأهمية ليس فقط بالنسبة لبلدان تلك المنطقة ، بل وكذلك بالنسبة لقيرغيزستان ، بالنظر الى أنه سيساعد على استقرار الحالة في العالم الاسلامي بأسره .

ونرى أن للشعب الفلسطيني حقا غير مشروط في تقرير مصيره وسيادة دولته .

وتؤيد قيرغيزستان إقامة حدود عادلة وآمنة بين اسرائيل والبلدان العربية .

ويجب تسوية مسألة مركز القدس عن طريق التفاوض بين الأطراف المعنية في إطار تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط ، وفقا لقرارات مجلس الأمن ، وبخاصة وفقا للقرارين ٤٧٦ (١٩٨٠) و ٤٧٨ (١٩٨٠) .

ويجـــب اتاحة سبـــل وصول النـــاس من جميع الطوائف الدينية الى الأماكن المقدسة في مدينة القدس . ويجب أن تظل المدينة غير مقسمة .

وسيتوقف قرار قيرغيزستان بإقامة وجود دبلوماسي في اسرائيل على نتائج محادثات السلام بين اسرائيل والبلدان العربية . وفي هذا الصدد ، سنضع في الاعتبار ، بالطبع ، رأي الأمم المتحدة .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة في الأمم المتحدة ، اذا رأيتم أن ذلك ممكنا ومن المناسب .

وارفق طيه نص الخطاب الذي ألقيته في مراسم الترحيب الرسمي في القدس في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، الذي يدل على اتساق سياستنا بخصوص الشرق الأوسط .

(توقيع) أ. أكاييف

تذييل

الخطاب الذي ألقاه رئيس جمهورية قيرغيزستان
في مراسم الترحيب الرسمي في القدس في
١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣

الرئيس الموقر حاييم هيرتزوج ،

سيداتي سادتي ،

تأثرت بالغ التأثر عندما وطأت قدمي الأرض المقدسة للقدس العظيمة والجميلة ، وهي مدينة خالدة في كلمات الأنبياء وفي قلوب ملايين الأشخاص من أجيال الماضي والحاضر .

لقد أتيت لكي أفهم اسرائيل على نحو أفضل ، ولكي تفهمنا اسرائيل على نحو أفضل .

وهذا الهدف ، في حد ذاته ، بالغ الأهمية وضروري لبلدينا على حد سواء . وهو شرط مسبق للنجاح في اقامة روابط بين قيرغيزستان واسرائيل في الميادين المتنوعة الى أبعد حد : الاقتصادية والسياسية والثقافية والانسانية .

واننا مهتمون باقامة وتنمية العلاقات مع اسرائيل على أساس المشاركة والصداقة . ويحدوني الأمل في أننا سنقابل ، في بلدكم ، السيد الرئيس ، أفكارا واتجاهات مماثلة . انني مقتنع بأن الاتصالات النشطة على صعيد الدولة وعلى صعيد الاتصالات المدنية على حد سواء بين رجال السياسة ورجال الأعمال والعلماء والشخصيات الثقافية لدينا ولديكم ستكون مفيدة بصورة متبادلة .

ولدى كل منا ما يقوله للآخر ، وهو ما يكمل بعضه البعض في هذا العالم . وكان لبلدينا كثير من الأمور المشتركة في الماضي وسيكون لديهما الكثير جدا من الأمور المشتركة في المستقبل . فالديمقراطية والحرية ، والأشكال المتنوعة للملكية والادارة ، والاقتصاد السوقي الاجتماعي - هي مثلكم ومثلنا .

وتفهم قيرغيزستان المشاكل الحالية التي تواجهها اسرائيل والجهود الدؤوبة التي تبذلها دولة اسرائيل فيما يتعلق بهجرة اليهود الى اسرائيل . فشعب اسرائيل الذي تعرض للاضطهاد والمعاناة والذل طوال قرون ، له حق مقدس في العودة الى وطنه التاريخي ، كما يفعل أي شعب آخر .

وأقول بصراحة شديدة أننا لا نود أن نتخلى عن اليهود الذين يعيشون في قيرغيزستان . فهم جزء من شعبنا . لقد عشنا جنبا الى جنب طوال سنوات الحرب العصيبة ، السنوات التي تقاسمنا فيها الخسائر وتقاسمنا فيها الانتصارات .

وترحب قيرغيزستان بعملية المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية . والسلام في الشرق الأوسط يتسم بالأهمية ليس فقط لسكان هذه المنطقة ، بل هو هام أيضا لقيرغيزستان ، بالنظر الى أنه سيساعد في تحقيق استقرار الحالة في العالم الاسلامي بأسره .

وأدعو الله أن يتم التوصل في النهاية الى تسوية عادلة للنزاع الطويل والمؤلم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ؛ ومن شأن ذلك تمكين الشعب الفلطسيني من نيل الاستقلال الذي طال انتظاره .

واننا نؤيد الحدود العادلة والآمنة بين اسرائيل والبلدان العربية . ويحدونا الأمل في ألا تقسم ثانية أبدا القدس الخالدة ، القدس القديمة والحديثة ، وأن تظل دائما مدينة متحدة يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون في صداقة وسلام .

والسلام والسعادة لشعب اسرائيل .

- - - - -